Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصلوا فيه الجمعة والسبت والأحد ، فدعا بقميصه ليلبسه ويأتيهم فنزل عليه القرآن بخبر مسجد الضرار ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن الدُّخْشم ومعن بن عدى وعامر بن السكن ووحشياً قاتل حمزة فقال : « انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهله فاهدموه واحرقوه » فخرجوا مسرعين ، وأخرج مالك بن الدخشم من منزله شعلة نار ونهضوا فأحرقوا المسجد وهدموه ، وكان الذين بنوه اثنا عشر رجلاً : وهم خذام بن خالد من بنى عبيد بن زيد أحد بنى عمرو بن عوف ، ومن داره أخرج مسجد الضرار ، ومعتّب بن قشير ، وأبوحبيبة بن الأذعر ، وعباد بن حنيف أخو سهل بن حنيف من بنى عمرو بن عوف ، وجارية ابن عامر وابناه مجمع وزيد بن جارية ، ونبتل بن الحارث ، وبخرج ، وبجاد بن عثمان ، ووديعة بنت ثابت ، وثعلبة بن حاطب مذكور فيهم .

قال أبوعمر بن عبدالبر : وفيه نظر ، لأنه شهد بدراً . وقال عكرمة سأل عمر بن الخطاب رجلاً منهم بماذا أعنت فى هذا المسجد ؟ فقال : أعنت فيه بسارية فقال : أبشر بها ! سارية فى عنقك من نار جهنم .

تقدم لنا أنه لما سمع المسلمون بالمدينة ، بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة كانوا يخرجون كل يوم إلى الحرة أول النهار فينتظرون فما يردهم إلا حر الشمس ، فبعد أن رجعوا يوماً أو فى رجل من اليهود على أطمٍ من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مُبَيِّضين فلم يملك اليهودى أن قال بأعلى صوته : يا بنى قيلة ـ يعنى الأنصار ـ هذا جدكم ـ أى حظكم ـ الذى كنتم تنتظرونه فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم فى بنى عمرو بن عوف بقباء على كلثوم بن الهدم وكان له مربد ـ الموضع الذى يبسط فيه التمر ليجف ـ فأخذه منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسسه وبناه مسجداً ، وكان يعمل فيه بنفسه ، ولم يزل يزوره صلى الله عليه وسلم ويصلى فيه أهل قباء ، وكان يؤمهم فيه معاذ بن جبل ، ولما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزل الصحابة تزوره وتعظمه .

وفى صحيح البخارى ، كان سالم مولى حذيفة رضى الله تعالى عنهما يؤم